

أعلام السنة المنشورة - السؤال 75 - الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

قال رحمة الله تعالى على كنز قسم دلالة من اسماء الحسنى من جهة التضمن. هنا التضمن ليس بالمعنى المنطقي الذي ذكرناه قبل قليل. هنا كلمة التضمن بمعناها اللغوى الاصليل. يعني اسماء الله - 00:00:00

الله الحسنى. لو اتينا نستقرأها. التضمن بمعنى الاشتمال. على ماذا تشمل؟ اسماء الله الحسنى. لو اننا استقرأناها عموما. على ماذا تشمل عموما في معانيها. فالتضمن هنا ليس بالمعنى الذي اخذناه قبل قليل. وهو دلالة اللفظ على جزء معناه. لا لا هنا التضمن بالمعنى اللغوى العام وهو الاشتمال - 00:00:10

فيقول اسماء الله الحسنى على ماذا تشمل؟ قال هي على اربعة اقسام. نعم. الاول الاسم العلمي المتضمن لجميع معانى الاسماء الحسنى وهو الله. اذا النوع الاول اسماء تدل على الذاتي فقط هكذا يريد ان يقول. اسماء هي فقط تدل على الذات وهو اسم واحد وهو الله - 00:00:30

الله قال هو يدل على ماذا؟ على الذات. يعني هو اساسا اشتماله على الذات. كيف مثلا؟ انت اسمك زيت. فزيت يدل على ثم نصفك 00:00:47 بانك زيد الرحيم زيد الكريم زيد الشجاع. فاسمك العلم يدل على ذاتك واسماؤك الاخرى او اوصافك الاخرى -

وتدل على صفاتك. فمن اسماء الله الحسنى اول نوع منها الاسم الذي يدل على الذات فقط اسم يدل على ماذا؟ على الذات فقط. وما هو هذا الاسم؟ الله. بدليل بدليل ما الدليل؟ قال بدليل ان هذا الاسم لا يأتي وصفا - 00:01:07

غيره وانما هو دائميا الموصوف نحن نقول الله الرحمن الرحيم. لكن هل الله يأتي وصفا لشيء اخر؟ لا. الله لا يأتي وصفا بشيء اخر لكن 00:01:24 هو بنفسه يوصف فنقول الله الرحيم الملك القدس. فهذا دليل على ان اسمه الله لفظ الجلالة هو -

دلوا على الذات. نعم. ولهذا تأتي الاسماء جميعها صفات له كقوله تعالى هو الله الخالق. الباري المصور ونحو ذلك ولم يأت هو قط تابعا لغيره من الاسماء. هاي الفكرة التي ذكرناها يعني الدليل ان اسم الله الله دائميا هو موصوف ولا يكون وصفا. فهو دليل على انه اسم 00:01:44 الذات الاساسي خلينا نقول نعم -

وثاني ما يتضمن صفة ذات الله عز وجل كاسمه تعالي السميع المتضمن النوع الثاني ما يتضمن صفة ذات وصفة الذات هناك فرق بين صفة الذات صفة الفعل. صفة الذات هي كل صفة يتتصف الله بها ازوا وابدا ولا تتعلق بالمشيئة - 00:02:04

كوصفه بماذا؟ باليد والوجه وما شابه ذلك من الصفات التي لا تتعلق بالمشيئة بل هي دائميا لله سبحانه وتعالي ازوا هناك نوع اخر اسمه 00:02:21 صفات الفعل هي الصفات التي -

نوعها قديم لكن افرادها يتجدد ويتعلق تجددتها بمشيئة الله كالاتيان والمجيء. فالله يوصف بأنه يأتي وانه يجيء رب والملك صفا صفا 00:02:37 يوم يأتي الله رب وكذلك ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا فهذه الصفات كصفة النزول -

المجيء والكلام وما شابه ذلك. هذه تسمى صفات افعال. لماذا؟ لأن نوعها قديم. يعني الله متصرف بها كنوع من القدم. لكن تجدد افرادها واحادتها هذا يتعلق بماذا؟ بمشيئته. فمتى شاء يأتي يأتي - 00:02:57

ومتى شاء يتكلم ومتى شاء ينزل سبحانه وتعالي. فهذا فرق مهم بين صفة الذات وصفة الفعل. اذا صفة الذات تدل على 00:03:13 شيء الله يتصرف به ازوا وابدا وليس له -

علاقة بالمشيئة كالوجه واليد هل هذه لها علاقة بالمشيئة؟ لا هذه لا تنسى لها علاقة بالمشيئة واما صفات الافعال فهي التي تتجدد بتجدد المشيئة الالهية وان كان اصل نوعها قديما ازوا. نعم - 00:03:28

باسمك تعالى السميع المتضمن السماعه الواسع وجامع الاصوات. نعم، في السميع الله يوسف انه سميع. وهذه صفة ذات. لماذا؟ لأن هل سمعه يتعلق بمشيئته؟ ام هو شيء دائم مطلقاً لا هو شيء دائم بصره كذلك بصره شيء دائم مطلقاً لا يتوقف على المشيئه. فاسم السميع يدل على صفة ذات وهي صفة السمع. واسم - [00:03:42](#)

يدل على صفة ذات وهي صفة البصر. ولماذا صنفناها صفة ذات؟ لأنها لا تتصل بالمشيئه. وإنما هي دائمة ازواجاً وابداً سواء عنده سرها وعلانيتها وأسمه البصير المتضمن بصره النافذ في جميع المبصرات سواء دقائقها وجميلها وأسمه العليم المتضمن علمه للمحيط الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة في - [00:04:03](#)

ولا اصغر من ذلك ولا اكبر. وأسمه القدير المتضمن قدرته على كل شيء ايجاداً واعدامه وغير ذلك. الثالث ما يتضمن صفة فعل النوع الثالث الاسماء التي تدل على صفات الافعال - [00:04:25](#)

وعرفنا صفة الفعل هي المتعلقة بالمشيئه. نعم ما يتضمن فعل الراهن الخالق الرازق يعني اسم الله الخالق يدل على ماذا؟ على صفة الخلق وهي صفة الله موصوف بنوع من الاذل لكن افرادها تتعدد فهو خلقك وخلق فلان وخلق فلان وكل منكم خلق في حين يختلف عن حين زميله - [00:04:37](#)

ليس كذلك؟ فهذا يدل على ان هذه الصفة تتصل بالمشيئه. فلذلك سميت صفة فعل الرابع ما يتضمن تنزيهه تعالى وتقدسه عن جميع النقائص كالقدوس السلام. النوع الرابع الاسماء التي تدل على التنزيه. الاسماء التي معناها ما هو - [00:05:01](#)

تنزيه الله عن النقائص كاسم الله القدس ما معنى القدس المتظاهر عن العين وما معنى السلام الذي سلم من كل افة؟ فهذه اسماء مراد منها الدلاله على التنزيه والتقدس من العيوب والافات. فإذا اسماء الله الحسني اما - [00:05:18](#)

اسم ندل على الذات واما اسم يدل على صفة ذات واما اسم يدل على صفة فعل واما اسم يدل على التنزيه هي على هذه الانواع الرابع كما يقول حافظ الحكم - [00:05:34](#)